4820 ـ قبول تبرع امرأة بمال حرام لمركز إسلامي

السؤال

لدينا مركز للدعوة ونحاول نشر سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وندعو الناس لفهم الأخلاق الإسلامية التي تحلى بها الصحابة الكرام .
امرأة تريد التصدق بأموال صدقة كثيرة لمركزنا والذي ندعمه نحن من مالنا الخاص .
المشكلة أن مالها جمعته من الحرام في وقت الجاهلية وقد بدأت الآن بالالتزام بالدين (ولدت مسلمة ولكنها لم تكن متمسكة بتعاليم الدين عندما جمعت تلك الأموال) فهل يجوز لنا أن نستعمل هذا المال لدعم مركزنا ولنستعمله في أغراض دعوية هنا في السويد ؟
أرجو يا شيخ أن تجيب على هذا السؤال لأنه عاجل جدا .
استلمنا جزءا من المبلغ ولكننا حفظناه حتى نعلم الحكم في أخذ هذا المال .
إذا لا يجوز لنا استعمال هذا المال فكيف تستطيع هي أن تصرف هذا المال ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب بقوله :
نعم يجوز ذلك ، لأنه حرام عليها حلال لغيرها إذا أخذه بطريق صحيح ، وأنتم ستأخذونه بطريق صحيح . انتهى .